كربلائيون يشكون ارتفاع الأسعار خلال زيارة عاشوراء

أبدى مواطنون في كربلاء تخوفهم من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وحصول أزمة وقود خلال زيارة عاشوراء، مشيرين إلى أن بعض التجار بدؤوا بخزن المواد الغذائية كالرز والزيت والعدس والحمص وغيرها بهدف الاتجار بها مع اقتراب ليالي عاشوراء وزيادة الطلب على هذه المواد خاصة ان جميع أهالي كربلاء يقومون بطبخ الطعام وتوزيعه سواء على الزوار القادمين إلى كربلاء أم على العوائل الفقيرة كما أبدوا تخوفهم من إدخال مواد غذائية منتهية الصلاحية وغير صالحة للاستهلاك البشري مذكرين بشحنة المواد الغذائية الإيرانية التالفة التي تم إدخالها المدينة قبل عامين إلى المدينة وتبين أنها فاسدة .

□ كربلاء /علي العلاوي

وقال المواطن عبد العظيم جواد انه في كل زيارة أو مناسبة دينية ترتفع الأسعار حتى أصبحت هذه المناسبات عبئا على العوائل الفقيرة، مضيفاً ان المشكلة ارتفاع الأسعار هذا سيستمر وانها لن تنخفض بانتهاء المناسبة بل يبقى السعر الجديد هو السائد وكأن التجار والمضاربين ينتظرون هذه المناسبات لرفع الأسعار تدريجيا.

وأهاب جواد بالحكومة المحلية إلى الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاتجار بالمواد الغذائية خاصة أنها تقدم إلى الزوار الذين يؤدون زيارة العاشر من محرم الحرام.

في حين قال المواطن سهيل الاسدي انه يعجب كثيرا من هذه الحالة ففي الوقت الذي يقدم مواطنون وأصحاب مواكب كل ما لديهم في سبيل إطعام الزوار والعوائل الفقيرة التي تجد متنفسا لها خلال هذه الأيام للحصول على طعام يحتوي على لحم ومرق ، يقوم فيه آخرون بزيادة الأسعار والحصول على أرباح إضافية وإلا فان السعر في المنشأ والاستيراد هو ذات السعر ولكن الارتفاع يحدث من قبل التجار وربما الصغار منهم الذين يشترون المواد من الموردين ولديهم مخازن منتشرة في كل الأماكن.

وقال سعد الكربلائي وهو صاحب موكب في وسط المدينة إن موكبه يقدم الطعام لأكثر من ٧٥٠ زائرا يوميا بمعنى انه طوال عشرة أيام يقدم الطعام لنحو سبعة آلاف و٥٠٠ زائر..ويضيف أن موكبه يجمع الأموال من الحساب الخاص لمشتركين فيه وهم من سكنة الحي وان أي ارتفاع في الأسعار قد يؤثر على زيادة تقديم الطعام بالرغم من أننا نقولها وبصراحة لا يهمنا ارتفاع الأسعار لأننا نود الحصول على الثواب من إطعام زوار أبي عبد الله الحسين (ع) ولكن الارتفاع يؤذي المواطنين الفقراء. ويؤكد أمين عام مواكب الحسين الإنسانية الشيخ عبد علي عبد الخالق الحميري إن أكثر من ١١٠ مواكب مسجلة رسميا يقدم الطعام فيها إلى الزوار وهذه المواكب منتشرة في كل مكان من المدينة حتى إذا ما قدم زائر من أي جهة أو اتجاه سيجد أمامه طعاما له نكهة خاصة لأنه يعني التكافل ويعني الإيمان والعقيدة..مؤكدا أن هذه المواكب تقدم كميات تختلف من موكب إلى آخر ولكنها كلها تصرف كميات كبيرة من مادتي الرز والزيت واللحم والحمص أو الفاصولياء بل هناك مواكب تقوم بشي الخبز أو الصمون وبكميات تصل إلى أكثر من خمسة آلاف صمونة في اليوم الواحد..موضحا إن هذه الكميات الكبيرة التي تصرف في زيارة العاشر من محرم تعني زيادة الطلب و ربما يستغلها التجار أو اصحاب المحال الكبيرة لزيادة أرباحهم واعتقد أنهم قلة برغم أنهم مؤثرون.

إلا أن المواطن كاظم عباس يقول..المشكلة ليست في الرز أو الزيت فقد تعودنا أن نشتري هذه المواد قبل بدء زيارة العاشر من محرم الحرام ولكن المشكلة بالمواد الغذائية اليومية كالطماطم والخضراوات وغيرها وحتى اللحوم لأنه لا يمكن تخزين هذه المواد.مؤكدا أن باعة هذه المواد سيرفعون الأسعار بحجة قطع الطرق وتطويق المنطقة وبالتالي فان وصول المواد إلى الأسواق الشعبية في الأحياء السكنية ستكون تكلفتها أكثر وان أصحاب المركبات أنفسهم سيرفعون أجرة النقل لان المسافات ستكون أطول للتخلص من القطوعات الأمنية.

لكن جواد الطرفي نبه إلى ان المشكلة ليست في ارتفاع الأسعار بل في المواد الغذائية ذاتها موضحا أن هناك تخوفا من توريد مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك البشري أو منتهية الصلاحية كأن تكون قد خزنت لفترات طويلة أو أنها تصل ملوثة..مذكرا بان هناك شحنة من مادة المرق الإيراني التي دخلت إلى المدينة لتوزع على الزوار قبل سنتين وتبين إنها غير صالحة للاستهلاك البشري وان الرقابة الصحية قامت بحرق الشحنات في مناطق الطمر الصحي..ويؤكد نطالب باتخاذ إجراءات سريعة لفحص المواد الغذائية الداخلة لان لا عاصم من ضمائر ماتت ولا تبحث إلا عن الربح.

من جهته قال رئيس اللجنة الاقتصادية طارق كطيفة الخيكاني انه مع كل زيارة يتم تشكيل لجان فرعية من قبل الحكومة المحلية ومجلس المحافظة والأمن التجاري والشرطة والبيئة والبيطرة والأمن الاقتصادي لها عدة مهام منها فحص المواد الغذائية الداخلة إلى المدينة وإيقاف جميع الشحنات التي تدخل وفحصها قبل خزنها او توزيعها على الأسواق وأيضا لمراقبة الأغذية الفاسدة التي قد تورد إلى المدينة، فضلا عن الأغذية التي قد تكون ملوثة بالإشعاعات وقد تم استيرادها من دول تعرضت إلى مثل هذه الإشعاعات واستوردها تجار لرخص أسعارها وتباع عل أنها من منا شئ جيدة وهذه كلها ستتم إحالة مرتكبيها إلى الأجهزة القضائية..ويشير إلى إن من مهام هذه اللجان كذلك مراقبة ما يقدم من أطعمة في المدينة سواء التي تقدمها المواكب أم التي توزعها الجماعات المفردة فهناك العديد من الزوار يقومون بتوزيع طعام على الزوار بمقدار ما يستطيعون بحثا عن الثواب وقد يستغلها الإرهابيون والمجرمون لتوزيع مثل هذه الأطعمة وخاصة ما يطلق عليها (اللفات) لتسميم الزوار..ويفيد الخيكاني أن اللجان الفرعية والعديدة سيكون من مهامها متابعة حركة الأسعار وضبط الذين يستغلون المناسبة لإحالتهم أيضا إلى القضاء وقد تم توجيه التحذير لكل من تسول له نفسه الاتجار بقوت الناس والزوار..مشيرا إلى إن اللجان ستعمل بكل ما في وسعها للحفاظ على نظافة الأغذية والمشروبات وهو عمل لا يقل عن عمل الأجهزة الأمنية كون الجريمة التي ترتكب غير منظورة لكنها خطرة .

ذي قار تخصّص ٦٠٪ من موازنتها للمجالس البلدية

الناصرية /حسين العامل

قال المعاون الفني لرئيس مجلس محافظة ذي قار ان الحكومة المحلية في ذي قار تعد خطة لتنفيذ مشاريع بكلفة ٣٠٠ مليار دينار خلال العام المقبل مشيرا الى ان تخصيصات المشاريع المذكورة ستوزع على موازنة عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ لافتا الى وجود عجز يقدر بـ ٢٤٠ مليار دينار في موازنة العام المقبل .

واوضح عبد الحسين هادي هجر خلال اجتماع مجلس محافظة ذي قار الذي كرس لمناقشة النية توزيع الموازنة بين المجالس البلدية والدوائر الرسمية : ان محافظة ذي قار ارتأت اعداد خطة لعام ٢٠١٢ بقيمة ٣٠٠ مليار دينار يمكن تنفيذها على عدة مراحل خلال العامين المقبلين لافتا الى ان موازنة عام ٢٠١١ لا تغطي سوى ٦٠ مليار دينار من كلفة الخطة المذكورة، مشيرا الى تخصيص ٢٠٠ مليار دينار من موازنة المحافظة لعام ٢٠١٢ والبالغة ٢٦١ مليار دينار لتسديد ما بذمة المحافظة للشركات التي تقوم بتنفيذ مشاريع عام ٢٠١١ التي يجري تنفيذها على عدة مراحل .

وكانت محافظة ذي قار قد اعلنت في وقت سابق من هذا العام عن تخفيض موازنتها لعام ٢٠١٢ من ٣٤٢ مليار دينار إلى ٢٦١ مليار دينار حيث قال عضو لجنة التخطيط الإستراتيجي في مجلس محافظة ذي قار المهندس حسن وريوش الاسدي للمدى :

إن وزارة التخطيط ابلغت مندوب المحافظة بتخفيض موازنة عام ٢٠١٢ التي كانت مقررة للمحافظة من ٣٤٢ مليار دينار إلى ٢٦١ مليار دينار مشيرا إلى انعكاس التخفيض سلبا على مجمل مشاريع الاعمار ،لاسيما المشاريع الرئيسية في قطاعي الكهرباء والخدمات، منوها إلى ان ذلك من شأنه ان يقلص حجم المشاريع المقررة ضمن خطة المحافظة إلى اقل مما كانت عليه في عام ٢٠١١ .

وفي ذات السياق قال رئيس مجلس محافظة ذي قار المهندس قصي العبادي إن الهيئة العامة في مجلس محافظة ذي قار اقرت جدولا بتوزيع نسب الاموال المخصصة للمحافظة ضمن موازنة عام ٢٠١٢ وبواقع ٦٠٪ للمجالس البلدية و٢٥٪ للدوائر الرسمية و١٥٪ للمشاريع الاستراتيجية مشيرا خلال ترؤسه اجتماع مجلس المحافظة الذي عقد مؤخرا الى ان المجالس البلدية ستقوم بالتنسيق مع الدوائر الحكومية لاعداد خطة بالمشاريع المزمع تنفيذها العام المقبل وحسب الاولويات التي حددتها لجنة التخطيط الاستراتيجي في مجلس المحافظة حيث تصدرت قطاعات الكهرباء والصحة والبلديات والتربية قائمة الاولويات .

من جانبه اشار المعاون الاداري لرئيس مجلس محافظة ذي قار حميد الغزي الى فشل المجالس البلدية في تحقيق العدالة بتوزيع المشاريع على مناطقهم لافتا الى خضوع عملية التوزيع الى الولاءات المناطقية والاغراض الانتخابية في بعض الاحيان ودعا الغزي خلال مناقشة مجلس المحافظة آلية توزيع نسب تخصيصات الموازنة الى ان تناط مهمة رسم السياسة الاقتصادية واعداد خطة المشاريع بالهيئة العامة في مجلس المحافظة . مؤكداً مع عدد آخر من اعضاء مجلس المحافظة حرمان العديد من المناطق من الخدمات نتيجة الولاءات المناطقية لبعض اعضاء المجالس البلدية .

وإزاء ذلك دعا رئيس اللجنة الزراعية في مجلس ذي قار الى تخصيص ٢٥٪ من تخصيصات المجالس البلدية للمناطق الريفية التي ترفد المحافظة بالموارد الاقتصادية والمحاصيل الزراعية مشددا على اهمية تأمين الطرق وخدمات الماء والكهرباء للمناطق المذكورة محذرا في الوقت ذاته من هجرة سكان المناطق الريفية نتيجة انعدام الخدمات وضعف الاهتمام الحكومي .

شؤون الناس

العلاج خارج العراق
مريض ينتظر منذ عام ٢٠٠٧

رامي علاء شاب يبلغ من العمر ١٧ سنة يسكن منطقة ابو سيفين في شارع الكفاح حضر الى (المدى) طالبا نجدتها ، حيث تعرض الى حادث انفجار عام ٢٠٠٧ في منطقة سوق الغزل فقد على اثرها البصر في العين اليسرى وكان تشخيص عمار عبد الرزاق هو (شدة خارجية ادت الى جرح الجفن العلوي للعين اليسرى نتيجة دخول جسم غريب في محجر العين) ، واجريت له عملية خياطة الجرح لكنه حاليا فاقد الرؤية نتيجة ضمور الشبكة المركزية والشائبة الصفراء في العين اليسرى فقط ، راجع رامي لجنة العلاج خارج العراق في وزارة الصحة بعد طلب من طبيبه المعالج في مستشفى ابن الهيثم واكمل اوراق سفره والجواز الا ان اللجنة في كل عام تمهله بالانتظار الى العام القادم مع العلم ان المرضى الذين يسافرون من قبل اللجنة يعانون حالات اقل من حالته بكثير ، ويقول رامي انه مل الانتظار منذ عام ٢٠٠٧ ويطالب لجنة العلاج في الخارج التابعة لوزارة الصحة بالنظر لحالته علما بأنه يدرس الآن في متوسطة مسائية .

أمام أنظار دائرة العقارات

رسالة وصلتنا موقعة من عدد كبير من منتسبي امانة بغداد يتساءلون فيها عن مصير قطع أراضي (الوجبة الثالثة)التي كثرت الوعود بشأنها وما من نتيجة تلمس من لجنة توزيع الاراضي سوى تصريحاتهم بانجازهم الكم الاكبر من المعاملات ولم يتبق منها الا نسبة قليلة وهذا التصريح منذ اكثر من شهرين فمتى ينتهي عملها ونرى نتائجه ملموسة على ارض الواقع ويتمكن كل منا من بناء بيت الاحلام لعائلته ولنتخلص وبشكل نهائي من الدور المؤجرة وبدلات الايجار المرتفعة التي انهكت مدخولاتنا الشهرية؟

سيطرات التفتيش في بغداد مكاناً للباعة المتجوّلين

بغداد /ايناس طارق

أصبحت نقاط التفتيش المنتشرة في جميع مدن العاصمة بغداد تحديداً التي تشهد بالمقابل زحاماً للسيارات منذ بزوغ شمس الصباح ، مكاناً مثالياً للباعة المتجولين والمتسولين فلا تكاد تخلو سيطرة من بائع شاي والكعك "جرك" بأنواعه وبائع قطع القماش البازة اضافة الى بائع السكائر وعلب الكلينكس تنتهي ببائع قناني الماء واحد المتسولين ان كان ذكراً او انثى .

نحن لانريد ان نقول ان ذلك ظاهرة غير حضارية لان الكثير مما يحدث الآن في شوارعنا هو غير حضاري ولا يمت للحضارة والتقدم بصلة الضابط المسؤول عن نقطة تفتيش منطقة العلاوي قال انهم ناس لا يثيرون اي مشاكل ويريدون ان يعيشوا فلماذا لا نسمح لهم ذلك اضافة الى انهم يعتبرون عينا ثالثه لنا بكل صراحة لمراقبة اصحاب السيارات الذين يثيرون الشبهات وهم لايضرون بعملهم هذا وبعيدون عن اماكن السيطرة بحدود ٣ امتار.

أبو كرار كان يحمل فوق رأسه صينيه من الكعك"الجرك" وباعداد تتجاوز ٥٠ قطعة قال هل تريدون قطع ارزاقنا نحن اصحاب عوائل وبحاجة الى العمل هل نقوم بالسقة او القتل نحن نعمل لإعالة عوائلنا وكما ترون كل يوم نتجول بين السيارات لبيع الكعك وما نجني منه يكفينا لسد طلبات قوتنا اليومي.

بالمقابل كان يسير وراءه وهو يحمل في يد "ترمز الشاي "شاب لا يتجاوز عمره ١٥ عاما وفي اليد الاخرى اكواب جاهزة "فلين" ويصيح شاي ٥٠٠ يابلاش يقول عمار اخذت موافقة الشرطة من اجل بيع الشاي وانا اعيل والدتي واخوتي ٥ ولا مورد ماليا لنا، والدي قتل في انفجار منطقة الصدرية وكل يوم اخرج من منزلنا الساعة السادسة صباحا لأكون مبكرا في السيطرة التي تشهد أوقات الدوام الرسمي زحاما كبيرا وطلبا على شرب الشاي لان الجو بارد.

أما جسر الجادرية الذي يعتبر نقطة الوصل تقريبا بين جانبي الكرخ والرصافة حيث ينتشر بائعو الصحف والمجلات وعدد من الاطفال يحملون ألعاباً ورقية حيث علق منتصر يبلغ من العمر ١١ عاماً: والدي يبيع علب الكلينكس قرب مطعم بيارة الشام الواقع مدخله قرب جسر الجادرية وانا ابيع لعب الاطفال، السيارات أوقات الدوام الرسمي تسير ببطء مما يمكنني من التكلم مع اصحابها وعرض بضاعتي وعندما نشاهد اطفالا داخل سيارة نقف جانبها ونبقى نلوح بالألعاب حتى يجبرهم اطفالهم على شرائها وهنا نحن لاندفع ايجارا او شيئا آخر وحتى الالعاب نحصل عليها من تجار الجملة وعلى طريقة التصريف .

عند عبور الجسر وصولا الى منطقة الكرادة داخل ينتشر بائعو بطاقات التعبئة للهاتف النقال والصحف والمجلات واطفال يقومون برش قليل من الماء على زجاج السيارات خصوصاً الجديدة من اجل الحصول على بعض المال حيث يقول احمد: يومياً احصل من عملي على ٢٥ الف دينار وتعتبر فترة الثامنة صباحاً فترة العمل الذهبية لان الشوارع والسيطرات تشهد ازدحاما كبيرا ونحن نقوم بتوفير العلك والكعك وبطاقات التعبئة "كارتات الموبايل "والشاي .

غادرنا سيطرات التفتيش التي اصبحت تكتظ بمحال الباعة المتجولين وكما يقول المثل "مصائب قوم عند قوم فوائد".

عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

أزقة في محلة ٨٣٦ ومحلة ٨٦١ بحاجة إلى إكساء

يستغيث سكنة المحلتين ٨٣٦ زقاق ١٣ و٨٦١ زقاق ٣٤ بالدوائر المعنية المتخصصة بالالتفات إلى وضع أزقتهم المذكورة التي تعاني الحفر والمياه الآسنة والعمل على اكسائها في اقرب ما يمكن لتخفيف معاناة ساكنيها، خاصة ان الشتاء قد اقبل والشوارع شبه الطينية وحفرها المليئة بالمياه الآسنة ستشكل قطعا صعوبات بالغة في اجتياز الشوارع.

راجين من الدوائر المتخصصة حث الخطى على الإكساء خدمة لأهالي المنطقة.

إلى الجهات المعنية.. مجرد سؤال؟

×المنطقة المحصورة بين ساحة الخلاني وتقاطع الأمين، وهي المنطقة التي تتمثل بأسواق السنك وسيد سلطان علي والغزل والشورجة وتفرعاتها من الأسواق المهمة (بلاستك – صابون – ملابس – سكائر – مواد غذائية – وغيرها) مما يشكل العصب الحقيقي للحياة الاقتصادية العراقية .. أقول .. هذه المنطقة يغيب عنها النظام والخدمات لماذا؟

وإن شرائح كبيرة من المجتمع تقتات وتعيش في هذه الرقعة المهمة من البلد .. أين دور الدولة في هذه المنطقة التي هي وسط العاصمة..؟ والكل يدرك حجم اهميتها..لتكون عرضة للانتهاك والفوضى،والارتباك، والحرائق التي حدثت مرتين خلال شهر واحد ..؟.

تحول النفق في ساحة الرصافي الى مكب للنفايات بعد ان اغلق بوجه المشاة، وبعد ان تحولت الساحة الى هرج ومرج ! كان الارباك واللانظام هما سيدا الموقف.. حيث الوقوف عشوائي للسيارات والعربات ! والحركة غير المنتظمة بكل الاتجاهات، الفوضى سمة لكل مظهر من مظاهر هذه الساحة، لذا ندعو الجهات ذات العلاقة لوضع الحد الأدنى من التنظيم في هذه الساحة، وذلك بممارسة رجال الشرطة والمرور وعمال التنظيف واجباتهم كما ينبغي.

يعاني مرض الربو منذ ٣٠ عاماً

الشاب فراس فاروق خضير عمره ٣٣ سنة من سكنة ابو سيفين في شارع الكفاح يعمل في حدادة لصنع الكرفانات الا ان مرض الربو الذي لازمه منذ ان كان عمره ٣ سنوات قد اشتد عليه ومنعه من مواصلة عمله للغازات السامة المنبعثة اثناء عملية (اللحيم) ما اضطره الى ترك العمل، يقول فراس، راجعت عدة اطباء ومستشفيات الا ان الدكتور صباح الخطيب مدير مستشفى امراض الحساسية والربو نصحني بالعلاج خارج العراق إما على حسابي الخاص او عبر وزارة الصحة وقد راجعت وزارة الصحة ومعي كل التقارير الطبية التي تؤكد حالتي الصحية الا انني لم احصل الا على وعود من لجنة العلاج خارج العراق، وبما ان حالتي فقيرة فقد راجعت شبكة الحماية الاجتماعية على امل الحصول على اعانة لكنني فشلت في تدبير الاعانة المالية وبقيت عاطلا عن العمل ومريضا، اطلب من وزارة الصحة الالتفات الى حالتي وتسفيري للعلاج إما الى ألمانيا او بريطانيا كما اكدت تقارير الدكتور الخطيب مدير مستشفى الحساسية والربو.